

2018

The Reality of Using Facebook by the Students of the Faculty of Education at the International Islamic University, Malaysia and Their Attitudes Towards it.

Hanan Abou Al-Mokhlafi

Ta'az University/Yemen, hanan.al-mokhlafi@poe.qou.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation

Al-Mokhlafi, Hanan Abou (2018) "The Reality of Using Facebook by the Students of the Faculty of Education at the International Islamic University, Malaysia and Their Attitudes Towards it.," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 9 : No. 26 , Article 9. Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol9/iss26/9

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها *

د. حنان عبده فرحان سيف المخلافي**

في التعليم الجامعي؛ وسرعة معالجتها، واقترحت إجراء دراسات وبحوث مماثلة على المجتمع اليمني، للوقوف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لشبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك في التدريس وتوظيفها

ملخص:

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي؛ درجة الاستخدام؛ المعوقات؛ الاتجاهات.

The Reality of Using Facebook by the Students of the Faculty of Education at the International Islamic University, Malaysia and Their Attitudes Towards it.

Abstract:

This study aimed to explore the reality of the use of Facebook by students of the Faculty of Education at The International Islamic University, Malaysia by exploring the frequency of using Facebook, obstacles encountered, and students' attitudes towards it. In order to achieve these objectives, the Researcher adopted the Descriptive Method and designed a questionnaire consisting of 47 items on three axes: the frequency of using Facebook, obstacles encountered, and students' attitudes. A sample of 159 male and female students from the Faculty of Education at the International Islamic University, Malaysia were polled.

The findings showed that the use of Facebook by the sample was moderate and so is the severity of encountered obstacles from their point of view. The results also showed that respondents had neutral attitudes towards the use of Facebook.

Moreover, the results showed statistical significant differences by ($\alpha \leq 0.05$) among the average, ranking, and level of the «education level» variable in using Facebook in favor of the fourth level and in terms of the number of hours spent per day on Facebook variable in favor of a higher number of hours spent. The study did not show significant difference in the frequency of use in terms of gender nor in terms of specialization.

The findings also revealed statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) among the average, ranking, and «education level» variable in regard to the severity of obstacles in using Facebook in favor of the second level and also in terms of the daily hours spent on Facebook variable in favor of less number of hours spent. While no significant differences appeared in terms of gender nor specialization variables. The result also showed that there was statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) among the average, ranking, and level of «number of daily hours of using Facebook» variable regarding the attitudes of respondents in favor of the number of more hours used

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من قبل طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وذلك من خلال تحديد درجة استخدامهم لهذه الشبكة، وتعرّف أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامها، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة مكونة من (47) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ومعوقات الاستخدام، واتجاهات الطلبة نحو استخدامها. وقد تم استطلاع آراء (159) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت متوسطة، وأن درجة حدة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت «متوسطة» أيضاً من وجهة نظر طلبة كلية التربية، كما أن لديهم اتجاهات «محايدة» نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ولصالح المستوى الرابع؛ ووفقاً لمتغير (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) ولصالح عدد ساعات الاستخدام الأكثر، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة في درجة الاستخدام وفقاً لمتغيري الدراسة (النوع، التخصص).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لصالح المستوى الثاني؛ ووفقاً لمتغير (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) ولصالح عدد ساعات الاستخدام الأقل، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة وفقاً لمتغيري الدراسة (النوع، التخصص).

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ولصالح عدد ساعات الاستخدام الأكثر، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع، التخصص، المستوى الدراسي).

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في عمليتي التعليم والتعلم، وتشجيع الطلبة وتوعيتهم بخصائص وإمكانيات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ونشر الوعي التقني بين الطلبة وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، والعمل على الحد من معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك

التعليم والتعلم، وأصبحت فرص التعليم والتعلم متاحة بما لم يسبق من قبل، وانتقل المستخدم من متلق غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات؛ ووضع في مركز المعارف والخبرات التي تؤدي إلى أشكال جديدة من التعليم والتعلم، لذلك فقد حظيت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بانتشار كبير على الصعيد العالمي (عبد اللطيف، 2012؛ مسعودان ووارم، 2012؛ العنيزي والمجادي، 2013).

وقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام و الفيسبوك بشكل خاص في التعليم والتعلم، حيث أشارت دراسة تومسون (Thomson, 2007) إلى التأثير الكبير لتطبيقات الجيل الثاني لشبكة الإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعية على لملتعلمين. وأظهرت دراسة جامعة مين سوتا (University of Minnesota, 2008) أن هناك تأثيراً إيجابياً عميقاً

لمواقع الشبكات الاجتماعية في التعليم، أما دراسة مينوتشا (Minocha, 2009) فقد أكدت على أن الشبكات الاجتماعية تدعم الأنواع المختلفة من التعليم، وتتيح فرص التشارك في المصادر، وتوفر التعلم التعاوني، وتكسب المتعلمين مهارات الاتصال والعمل فريق. وكذلك أظهرت نتائج دراسة جراي وكينيدي (Gray & Kenney, 2010) أن غالبية الطلبة تحدثوا بإيجابية عن أهمية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تعلم المهارات والمفاهيم، أما دراسة ما زمان و أسلول (Mazman & Usuel, 2010) التي هدفت إلى وضع تصور للاستفادة من إمكانات موقع الفيسبوك في العملية التربوية، فقد أظهرت نتائجها أن المستخدمين يعتقدون أن الفيسبوك يلبي (86%) من رغباتهم، كما أظهرت النتائج أن الفيسبوك يستخدم للأغراض التعليمية بنسبة (45%)، وكشفت نتائج دراسة أيزولان (Isbulan, 2011) التي هدفت إلى استطلاع آراء الطلبة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية أن موقع الفيسبوك هو أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل الطلبة، حيث أظهرت الدراسة أن (92.27%) منهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية وفي مقدمتها شبكة الفيسبوك، وأوضحت الدراسة التزايد المستمر في أعداد المستخدمين على مستوى العالم، مما عكس أهمية شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في تحقيق التواصل بين الأفراد. كما أشارت دراسة وانغ وآخرين (Wang & et al, 2012) إلى فوائد استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التعليم والتعلم. أما نتائج دراسة (الشرنوبي، 2013) فقد توصلت إلى أن استخدام الفيسبوك في التعليم أدى إلى إثراء المعلومات والمعارف والخبرات لدى الطلاب مما أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي لديهم جميعاً، كما أظهرت نتائج دراسة (أحمد، 2014) إلى أن الطلبة يرون أن الفيسبوك يمتلك إمكانات تربوية كبيرة، وأنهم يرون أن تقنية الفيسبوك عامة تمتلك إمكانات لتكون وسيلة من وسائل التعليم، وأن الفوائد التي يجنونها من خلال التفاعلات عبر الفيسبوك أكثر من أضرارها، وأكدت نتائج دراسة (علي، 2014) أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تعتبر أداة مفيدة لتحقيق التواصل بين الأفراد، حيث تسمح بخلق أطر للحوار والمناقشة، ولا يمكن اعتبارها أداة فقط لنشر الآراء والأفكار ولكن تعتبر أداة لتحقيق الترابط بين الأفراد حول موضوع محدد.

while there was no significant difference in terms of gender, specialization, nor education level variables.

A number of recommendations were presented by the Researcher. The most important ones are related to the use of the social network (Facebook) in learning and teaching processes, raising students' awareness to their potentials and the features of Facebook, raising technological awareness among students, getting them well trained to include modern technologies in their education, solving the obstacles encountered by the students in using Facebook in higher education. The study also proposed conducting similar researches and studies in Yemen in addition to conducting other studies on the use of Facebook in teaching by the faculty members in the faculties of education.

Keywords: social networks; the frequency of usage; obstacles; the attitudes.

مقدمة:

يعد مجال تكنولوجيا الاتصالات من أبرز مؤشرات هذا العصر ومظاهره حيث يمر العالم بمرحلة تكنولوجيا جديدة تكاد التطورات التي تحدث فيها تعادل كل ما سبق من تطورات في المراحل السابقة، فقد فرضت ثقافة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسها في كافة المجالات وأصبحت هي الثقافة السائدة عالمياً، مما جعل من الصعوبة على أي فرد أو مجتمع أن يعيش بمعزل عنها، أو عن توظيفها والإفادة منها؛ لما تتصف به من قدرة عالية على التأثير وال جذب والإبهار، ولما تحمل من الإبداع والابتكار والتحديث الدائم، فقد حدث تطور هائل في مجال استخدام شبكة الإنترنت في السنوات القليلة الماضية، فمع ظهور الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وانتشارها، زاد الإقبال العالمي على استخدام الويب في كافة المجالات الحياتية. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي (Social Net-works) من أهم أدوات الجيل الثاني للويب، والتيلم تعد مجرد أدوات لبناء الصداقات أو لمجرد التواصل للتسلية والتعارف، أو مورداً مهماً للمعلومات؛ بل أصبحت أداة من أدوات التغيير الاجتماعي، ومؤسسة مهمة تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات، كما استطاعت أن تحشد ملايين الأفراد من كافة دول العالم، وأصبحت تسيطر على أوقات مستخدميها وأفكارهم فأصبحوا يقضون أغلب أوقاتهم وراء شاشات الكمبيوتر.

وظهرت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ضمن الشبكات الاجتماعية الأكثر شهرة في العالم. ويدار موقع الفيسبوك من قبل شركة فيسبوك، ويشير اسمه إلى دفتر يحمل صور ومعلومات لأفراد المجموعات، ويتيح لهم التعارف، وتصفح دفاتر بعضهم بعض، ومناقشة دروسهم ومحاضراتهم اليومية، والتواصل مع أشخاص وجماعات ذات اهتمام مشترك حول العالم. وعلى الرغم من أن الاستخدام الأساسي الذي أنشئ من أجله الفيسبوك هو التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد؛ غير أنه مع التطورات المتتالية والمتسارعة على إمكاناته وخدماته، فقد أمكن توظيفه في تدعيم وتطوير وتحقيق عدد من الأغراض التعليمية والتربوية، وفي تنفيذ العديد من التطبيقات التعليمية، مما أدى إلى تطور كبير في أساليب

ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً؟
 ◀ ماعوقات استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم؟

◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ماعوقات استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً؟

◀ ما اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
 ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ◆ التعرف إلى درجة استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم.
- ◆ الكشف عن أهم ماعوقات استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم.
- ◆ تحديد اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشبكات الاجتماعية ذاتها للتواصل المستمر بين الأفراد الذين يجمعهم غرض مشترك سواء ترفيهي أو اجتماعي أو ثقافي أو علمي أو مهني، كما تبدو أهمية هذه الدراسة واضحة من خلال تزايد أعداد مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، الأمر الذي أدى إلى بروز طابع جديد للحياة المعاصرة انعكست ملامحه على البشرية في كافة مجالاتها ومنها مجال التعليم، فضلاً عن أهمية موضوعها، فمن خلال نتائج هذه الدراسة تزويد المسؤولين عن التعليم الجامعي بالواقع الفعلي لاستخدام طلبة الكلية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للعمل على تذليل الصعوبات وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، حيث يُعد حالياً استخدام هذه الشبكة في العملية التعليمية ضرورة ملحة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة ومسايرة لغة العصر من أجل اللحاق بالثورة المعلوماتية. ويمكن القول إن أهمية هذه الدراسة تظهر جلياً من خلال الآتي:

- ◆ أهمية شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في الحياة المعاصرة، والانتشار الواسع لتطبيقاتها المختلفة.
- ◆ قد تلفت هذه الدراسة انتباه المعنيين بالعملية التعليمية إلى أهمية شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في العملية التعليمية.

وفي ضوء ما سبق وجدت الباحثة أن هناك حاجة ملحة لدراسة واقع استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، من خلال البحث في درجة استخدامهم لها وماعوقات استخدامها وكذلك اتجاهاتهم نحوها؛ حيث تُعد الجامعات هي البيئة الأنسب لهذه الدراسة حيث أن طلبة الجامعات غالباً ما تكون لديهم من الإمكانيات والكفايات ما يؤهلهم لاستخدام أي وسائل تكنولوجية حديثة في التواصل وفي التعليم والتعلم.

مشكلة الدراسة:

جاءت فكرة هذه الدراسة من أهمية شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي أصبحت ضرورة حياة لملايين من مستخدميها، وبات أثر هذه الشبكة وما ينشر فيها ملموساً للمربين في مراحل التعليم المختلفة بشكل عام، وفي مرحلة التعليم الجامعي بشكل خاص، ولم يعد مقبولاً من المؤسسات التربوية أن يغيبوا أو يتجاهلوا هذا الواقع الافتراضي من أجل الارتقاء بمستوى العملية التعليمية؛ وتحسين فرص التعليم والتعلم، حيث إن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تلعب دوراً كبيراً في عملية التعليم والتعلم، وتعزز من ارتباط الطلبة بالمحيط المحلي والعالمي، وتجعلهم على وعي بكل ما يشهده العالم من مستجدات تقنية وعلمية وثقافية، بالإضافة إلى الإمكانيات الكامنة في شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي لم تستغل بعد في أغلب الجامعات ومنها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حيث قضت الباحثة فترة تفرغها العلمي في كلية التربية ولاحظت رغم البنية التكنولوجية والإلكترونية المتميزة فيها أنها لم تستغل في العملية التعليمية بشكل مباشر، ومنها الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في عملية التعليم والتعلم على الرغم من الإقبال المتزايد لطلبة الجامعات على استخدام الشبكة، واتجاهاتهم الايجابية نحوها حيث أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات (Valenzuela et al., 2009؛ Sturgeon & Walker, 2009؛ المشيقي، 2014؛ البحيري، 2016) التي أظهرت نتائجها أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل شائع، وأن لديهم توجهاً إيجابياً نحو استخدامه لأغراض تعليمية. وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الفيسبوك ودرجة رضا الطلبة وثقتهم في الجامعة التي يدرسون فيها، فضلاً عن ندرة الدراسات التي تجمع ما بين دراسة الواقع وقياس الاتجاهات، وتماشياً مع التوجهات التربوية الحديثة نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؛ نجد أنه من المهم دراسة واقع استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، من خلال البحث في درجة استخدامهم لها وماعوقات استخدامها وكذلك اتجاهاتهم نحوها.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة إجابتها عن الأسئلة الآتية:

◀ ما درجة استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم؟

◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، عدد

شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (Joan, 2004). كما يعرفها الفار (2012) بأنها مواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 2.0) تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء).

أما الدحوح (2012) فيعرفها بأنها (تلك المواقع التي تتيح للمستخدم بأن ينشئ لنفسه حساباً أو ملفاً شخصياً بمثابة بطاقة تعريف أو سيره ذاتية، تمكنه من عمل صداقات مع المشتركين الآخرين على الشبكة، حيث تمكنه هذه الصداقات من رؤية ما يعرضه الأصدقاء من الروابط أو الصور أو الفيديوهات أو التعليقات أو الأسئلة أو الإجابات مع إمكانية التعليق عليها جميعاً، أو مشاركتها مع الآخرين، كما يمكن للمستخدم نفسه أن يشارك الأصدقاء بما لديه من الروابط أو الصور أو الفيديوهات أو التعليقات أو الأسئلة أو الإجابات).

وبذلك يمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 2.0) تقوم على نوع من التفاعل الاجتماعي بين مجموعة من الأفراد في إنتاج وتنظيم ونشر محتوى معلوماتي معين بشكل نص، أو صور، أو ملفات صوتية (مسموعة أو مرئية)، أو روابط لصفحات ومواقع إنترنت، ومصادر معلومات مختلفة منظمة أو غير منظمة.

◆ **الفيسبوك (Facebook):** يعرفه عيد المشار إليه في (العالم، 2013) بأنه (شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهذه الشبكة لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك جوكربيرج) واجتاحت هذه المدونة العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة جداً).

ويعرف أيضاً بأنه (الموقع الذي استأثرت بقبول وتجاوب الكثير من الناس خصوصاً الشباب في جميع أنحاء العالم، ويرمز له بأيقونة زرقاء مكتوب عليها حرف (F) فهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والملفات والمحادثات مع أصدقائه، وهناك من استغله في الجانب السيئ) (العنيزي والمجادي، 2013).

بينما يعرف شونفيلد (Schoenfeld, 2011) الفيسبوك بأنه (موقع أو صفحة على شبكة الإنترنت تجذب إليها عدداً كبيراً من المستخدمين في مختلف الدول والأعمار للمشاركة والتفاعل والمناقشة، وتبادل الآراء حول فكرة أو موضوع معين، ويمكن أن يكون لكل شخص صفحة خاصة به على الفيسبوك، ويمكن أن يكون هناك صفحة لمجموعة كبيرة من الأفراد الذين يشتركون في ثقافة أو مهنة معينة، كما يشارك بإبداء الآراء حول أي موضوع أو فكرة أو قضية أو اتجاه ثقافي محدد عدد كبير من الأشخاص موزعين في دول وأماكن مختلفة على مستوى العالم).

كما يعرف الفيسبوك بأنه (أحد المواقع التي تنتمي لمواقع الشبكات الاجتماعية، والتي تعتمد على شبكة الإنترنت في إنشائها، ومن خلاله يقوم العضو بإنشاء ملف شخصي (Profile) خاص به يحتوي على بعض المعلومات الشخصية عنه مثل الهوية والاهتمامات المختلفة، ويضع صورة خاصة بهدف مشاركة

◆ أهمية الاستجابة إلى النداءات التربوية التي تدعو إلى مواكبة مستجدات العصر وتوظيفها بما يثري العملية التعليمية.

◆ ندرة الدراسات العربية والعالمية التي تتطرق لواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك من الجوانب التي تناولتها هذه الدراسة.

◆ تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة دراسة واقع استخدام التقنيات الحديثة المعتمدة على الإنترنت، وقياس الاتجاهات نحو استخدامها.

◆ أهمية الجامعة بالنسبة للمجتمع إذ أن مخرجات الجامعة تُعد من أهم عوامل التنمية الشاملة في المجتمع، وهذه الدراسة سوف تزود الجامعة بدراسة تطبيقية عن واقع استخدام الطلبة للشبكة الاجتماعية فيسبوك، واتجاهاتهم نحو استخدامها.

◆ تدعو الدراسة الحالية القائمين على مجال التعليم الجامعي بصفة خاصة إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون استخدام طلبة الجامعة للتقنيات الرقمية المناسبة لهم والتي تلبي بعض من احتياجاتهم التعليمية، وتزودهم برؤية واضحة عن هذه المعوقات، للعمل على التغلب عليها، وسرعة صهر هذه التقنية في الجامعات، من أجل تطوير التعليم الجامعي ومعالجة مشكلاته ليتمكن من مساندة متطلبات العصر الراهن.

◆ قد تفتح آفاقاً جديدة للباحثين الراغبين في دراسة واقع استخدام الشبكات الأخرى، والاتجاهات نحوها.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة البكالوريوس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا جميع التخصصات (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية)، من الجنسين (الذكور، الإناث)، ومن جميع المستويات الدراسية (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع)، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2016 – 2017) م، كما اقتصرت على تقديرهم لدرجة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتقديرهم لمعوقات استخدامها من وجهة نظرهم، فضلاً عن معرفة اتجاهاتهم نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

◆ **شبكات التواصل الاجتماعي (social networking):** يعرفها العتيبي (2012) بأنها (تلك المواقع التي تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وتتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت ويريدون وأي مكان من العالم سواء أكانوا أصدقاء على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء في العالم الافتراضي، وهي كثيرة متعددة، لكن من أشهرها (الفيسبوك Facebook)، و(تويتر Twitter)، و(اليوتيوب، You tube).

وجاء تعريف الشبكات الاجتماعي في قاموس (ODLIS) بأنها (خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات

عبر الويب، والتي جذبت ملايين المستخدمين حول العالم. ومن أشهر هذه الشبكات شيوعاً واستخداماً في الاتصال الاجتماعي كل من: شبكة الفيسبوك (Facebook)، والتويتر (Twitter)، وماي سبيس (Myspace)، وغيرها من الشبكات الأخرى الأقل في الشهرة، والاستخدام، والتواصل الاجتماعي عبر الويب، وتعد شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك على وجه الخصوص من تطبيقات (Web 2.0) الأكثر انتشاراً بين المستخدمين عالمياً مقارنة بعدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. وقد أعلنت شركة فيسبوك أن عدد مستخدمي فيسبوك بلغ ملياري شخص في مختلف أنحاء العالم ليمثل بذلك مستخدمو فيسبوك نحو ربع سكان العالم (ميدي 1 راديو، 28/ 6/ 2017)، وبذلك تُعد شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك هي الأكثر انتشاراً حول العالم نظراً لامتلاكها منظومة هائلة من المزايا والخصائص التي تتصف بها ومن أهمها الآتي (الشيخ، 2011؛ الشايح وبطيشه، 2013؛ الشرنوبي، 2013):

- متاح للجميع بكل اللغات.
- إمكانية امتلاك صفحة على موقع الفيسبوك والتحكم بها.
- إمكانية التدوين من خلال هذه الشبكة حيث توفر للمستخدم إعداد ملف كامل عنه وعن اهتماماته، وتزوده بروابط مفيدة لمن هم بنفس مجاله واهتماماته.
- تعدد المثريات حيث تشتمل صفحات الفيسبوك على كافة أنواع الوسائط والمثيرات السمعية والبصرية، كالمنصوص والصور والصوت والرسومات الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو.
- السرعة في التواصل وذلك أن الفيسبوك متاح لكافة المستخدمين طوال الوقت.
- تكسر حاجز الخجل وتسهل عملية التواصل مع الآخرين وتبادل الآراء والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى.
- تتيح إمكانية تحميل أفلام الفيديو الخاصة بالعضو ومشاركتها على هذه الشبكة مع الآخرين، بالإضافة إلى إمكانية التسجيل المباشر للقطات الفيديو وإرسالها.
- تتيح شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك إمكانية مشاركة وتبادل الصور والمعلومات والملفات والروابط بين المستخدمين.
- توفر إمكانية إنشاء مجموعات ذات اهتمام.
- إمكانية تبادل الأخبار والإعلان عنها بين الأصدقاء والأعضاء.
- توفر لأعضائه وسيلة سهلة ومريحة للاتصال بالأهل والأصدقاء.
- إمكانية التفاعل والتواصل عبر الفيسبوك بين مجموعة واسعة التنوع من الأشخاص، كل منهم ينتمي لدولة أو قارة مختلفة في العالم.
- تتميز صفحات الفيسبوك ببنائية المحتوى الرقمي فيها من قبل أصحاب الصفحات ذاتهم، وكذلك من قبل المشاركين الذين يسهمون في بناء المحتوى ويثرونه بالتعليقات والوسائط.
- التأثير والفاعلية في موقف الاتصال التعليمي، حيث تتيح عمليات الاتصال الاجتماعي (المتزامن أو غير المتزامن) بين الأفراد.

الآخرين المتواجدين على هذا الموقع) (Ellison and Stein field & Lampe, 2007).

وتعرف الباحثة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بأنها أحد مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يمكن الوصول إليها على شبكة الويب من خلال الرابط (www.facebook.com) تتيح لمستخدميها تكوين صداقات والتعارف والتواصل ومشاركة المعلومات والخبرات من خلال الخدمات الإلكترونية التي تقدمها.

◆ واقع الاستخدام: ويقصد به في هذه الدراسة بالآتي:

- درجة الاستخدام: ويقصد بها مؤشرات استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد عند إجابته على عبارات الاستبانة المعدة لهذا الغرض، والمتمثل في فقرات الجزء الثاني من أداة هذه الدراسة.

- المعوقات: وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها جملة العوامل المادية، والنفسية، والاجتماعية، واللغوية التي تحول دون استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، والاستفادة من إمكانياتها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد عند إجابته عن عبارات الاستبانة المعدة لهذا الغرض، والمتمثل في فقرات الجزء الثالث من أداة هذه الدراسة.

◆ الاتجاه: يعرفه نيتكو (Nitko, 2001) (أنه شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو وضع أو فكر معين).

وكذلك يعرفه (منسي وآخرون، 2002) بأنه (حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها، وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء التي تتعلق بهذه الحالة).

وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والتصورات والاعتقادات الإيجابية أو السلبية التي يحملها طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض، والمتمثل في فقرات الجزء الرابع من أداة هذه الدراسة.

◆ طلبة كلية التربية: ويقصد بهم في الدراسة الحالية طلبة البكالوريوس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا جميع التخصصات (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية)، من الجنسين (الذكور، الإناث)، وبجميع المستويات الدراسية (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع)، والمسجلون خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016 - 2017 م.

إطار نظري ودراسات سابقة:

نجد أنه في الفترة الأخيرة تزايد الإقبال على توظيف واستخدام تطبيقات شبكة الإنترنت بمكانياتها الهائلة، وخاصة تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، حيث إن من أهم مميزات هذا الجيل من الويب ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي

- المشاركة بإثارة قضايا علمية ونقاشها.
 - يجعل الاتصال عبر الفيسبوك علاقة الطلبة بعضهم ببعض وبمعلميهم أكثر اجتماعية وحباً وتعاوناً.
 - متابعة ما يستجد من معلومات في التخصص.
 - يستطيع المعلم أن يحدد ميعاداً مسبقاً يتواجد فيه مع طلبته للرد على أي استفسار أو للتداول والنقاش حول موضوع ما.
 - يتيح الفيسبوك عملية التواصل الاجتماعي بين المعلم وطلبته والتي هي أحد أهداف العملية التعليمية.
 - تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمقرر أو موضوع تعليمي معين في جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.
 - استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في التخصص ذاته.
 - استخدامه كوسيلة لدعوة الطلبة وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.
- وتوفر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك مجموعة كبيرة جداً من الأدوات والخدمات لمستخدميها والتي تتغير وتتسع يوماً بعد يوم، مما جعل هذه الشبكة هي الأكثر تفضيلاً لدى مستخدميها والأكثر انتشاراً حول العالم، ومن أهم هذه الخدمات الآتي:
- إنشاء الحساب الشخصي على الشبكة.
 - إضافة وحذف الأصدقاء.
 - الكتابة أو النشر على الحائط.
 - مشاركة الملفات والروابط.
 - الإعجاب بما يكتبه الأصدقاء.
 - التعليق على ملصقات الأصدقاء.
 - إنشاء الصفحات أو الانضمام إليها.
 - إنشاء المجموعات أو الانضمام إليها
 - إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.
 - الدردشة على الفيسبوك.
- وتُعد شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كغيرها من التقنيات الحديثة لها معوقات استخدام فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال (Kirschner & Karpin، 2010؛ ski، العنيزي والمجادي، 2013؛ إبراهيم، 2014؛ العنيزي، 2014؛ البحيري، 2016): أن أبرز معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تمثلت في: ضعف مهارات تصميم برنامج الفيسبوك، والأخطاء الإملائية الكثيرة، والبطء في الطباعة، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدامها نتيجة الخدمات الواسعة التي تقدمها هذه الشبكة، والتكلفة المادية لاستخدام هذه التكنولوجيا لا تتوفر لدى جميع الطلبة، وخدمة الإنترنت ضعيفة والسرعة غير ثابتة، وعدم وجود لوائح أو قوانين تنظم التعامل مع هذه المواقع بما يضمن الخصوصية واحتياجات الأمان، ولا يوجد مسؤولون إداريون لإنشاء هذه الشبكات التعليمية وإدارتها ومتابعتها،

- تتصف صفحات الفيسبوك بالحدثة والتطوير المستمر للمعلومات والوسائط.
 - الفردية والخصوصية: حيث يمكن لكل شخص أن ينظم ويصمم عناصر المحتوى الرقمي لصفحة على الفيسبوك، بما تتضمن من موضوعات ووسائط وروابط وفق خصائصه، ووفقاً للإمكانيات الفنية الخاصة بالفيسبوك.
 - تقدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بعض الخدمات الاجتماعية على الهاتف المحمول.
 - تلبية احتياجات الأعضاء بصفة مستمرة.
- وكذلك من الملاحظ أن السنوات الأخيرة شهدت حركة ملحوظة من الباحثين لدراسة المجالات التربوية المتعلقة بالتقنية الحديثة بشكل عام وبشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص، فقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال (Ellison et al., 2007؛ Stern & Taylor، 2007؛ English & Duncan-Howell، 2008؛ Madge et al., Selwyn، 2009؛ Bosch، 2009؛ Tufekci، 2008؛ Lampe et al., 2011؛ العنيزي و المجادي، 2013؛ إبراهيم، 2009) أن أهم الدوافع المحققة من استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تمثلت في: الاتصالات بوجه عام، والبحث عن أصدقاء جدد، وإرسال رسائل للأصدقاء، والبقاء على اتصال مع زملاء القدامى، والبحث عن زملاء الدراسة، والاستفسار عن المقررات الدراسية، ووضع خطط مع الطلبة الآخرين، والترفيه والمزاح، ووضع حلول للمشكلات، وإرسال وقراءة رسائل البريد الإلكتروني، وقضاء الوقت والتسلية، والحصول على معلومات عن الأحداث الجارية، والحصول على معلومات عن الكلية أو الجامعة التي ينتمون إليها، ومشاركة الآخرين للمعلومات حول أحداث المجتمع، ومشاركة ملفات الصور والفيديو مع الأصدقاء، والبقاء على اتصال مع الزملاء خلال فترة الإجازة، وتبادل المذكرات والمحاضرات الجامعية مع الزملاء، والاشتراك في مجموعات أكاديمية لتبادل الآراء حول مختلف القضايا العلمية، ومراسلة الزملاء بغرض البحث عن معلومات علمية على شبكة الإنترنت، وتبادل الخبرات الجامعية، وتبادل المعلومات العملية، وتبادل المعلومات الأكاديمية، وإبداء الاقتراحات، وتبادل النكت، وتكوين صداقات جديدة في الجامعة التي التحقوا بها، والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة في المنزل، والتعاون في إنجاز الأعمال المشتركة، والتواصل مع معلمهم وتسليم الأعمال واستلام التعليقات، والثقافة العامة المتنوعة، ومعرفة الأخبار السياسية والاجتماعية.
- ومن ثم فإن أهم نواحي الاستفادة من الفيسبوك في التعليم الآتية (أبو شعبان، 2013):
- إنشاء صفحة أو مجموعة ودعوة الطلبة للمشاركة فيها ونشر وتبادل المعلومات وروابط الصفحات المتعلقة بالمواضيع أو المقررات الدراسية.
 - أضافه صورة أو مقاطع صوت أو فيديو من إنتاج المعلم أو الطالب تثير المقرر والتعليق عليها ومناقشة محتواها.
 - وضع التكاليف والواجبات من قبل المعلم ويطلب من المتعلمين البحث عنها وإعادة إرسالها بطريق فردية في رسائل خاصة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:**أولاً: منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يمكن استخدامه في تحقيق أهداف عديدة قد تكون وصفية أو تفسيرية أو استكشافية، وذلك من خلال بناء استبانة لاستطلاع آراء طلبة كلية التربية حول درجة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، والمعوقات التي تواجههم في استخدامها، فضلاً عن معرفه اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الشبكة. ومن خلال هذه الاستبانة تم جمع الآراء وتبويبها وتحليلها، ومن ثم الاستعانة ببرنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2016 - 2017) جميع التخصصات، والبالغ عددهم (480) طالباً وطالبة، موزعين حسب متغيري الدراسة المستوى الدراسي، والتخصص كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري (المستوى الدراسي، والتخصص)

التخصص	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المجموع الكلي	النسبة المئوية
إرشاد وتوجيه	52	10	46	15	123	25.625 %
تربية إسلامية	27	8	27	25	87	18.125 %
تعليم اللغة العربية كلغة ثانية	56	31	26	12	125	26.042 %
تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية	48	28	50	19	145	30.208 %
المجموع	183	77	149	71	480	100 %

العالمية بماليزيا الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2016-2017) من جميع التخصصات (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية)، بنسبة بلغت (33.13 %) من المجتمع الأصلي. موزعين حسب متغيري الدراسة المستوى الدراسي، والتخصص كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيري (المستوى الدراسي، والتخصص)

التخصص	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول	المجموع الكلي	النسبة المئوية
إرشاد وتوجيه	6	11	4	16	37	23.27 %
تربية إسلامية	7	13	4	12	36	22.64 %

ولا توجد أماكن بالكلية تتيح الدخول على الإنترنت والشبكات التعليمية في أوقات الفراغ أثناء اليوم الدراسي، وسلبية أعضاء هيئة التدريس وعدم تعاونهم مع الطلبة في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية، وقلة وجود فنيين بالكلية لإصلاح الأعطال، وقلق الإناث من وجود الرقابة المنزلية على هذه المواقع، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، وتفاوت جاهزية الطلبة لهذا النوع من التعلم، وما تستهلكه هذه الشبكات من وقت كبير من المعلم والطالب، ونقص مهارات استخدام الفيسبوك لدى الطلبة بشكل عام، والآثار السلبية لاستخدام هذه الشبكة على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

من خلال كلما سبق يمكن القول أن استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي أصبح أمراً ضرورياً، وأن الطلبة ينجذبون لاستخدام هذه التكنولوجيا في الحياة بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص، فضلاً عن قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من الجوانب التي تناولتها الدراسة الحالية بشكل عام، وموضوع الاتجاهات بشكل خاص، مما أضفى على هذه الدراسة أهمية وإضافة جديدة للدراسات السابقة، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تأتي مكملة للدراسات السابقة ومؤكدة نتائجها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (159) طالباً وطالبة، تم تمثيلهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية غير المتناسبة، حيث تم زيادة النسبة في المستويات ذات الأعداد الصغيرة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي المكون من طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية

التخصص	المستوى الدراسي				النسبة المئوية	المجموع الكلي
	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول		
تعليم اللغة العربية كلغة ثانية	6	11	10	18	45	28.30 %
تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية	6	12	8	15	41	25.79 %
المجموع	25	47	26	61	159	100 %

ثالثاً: أداة الدراسة:

جدول (3)

معامل الثبات لأداة الدراسة

م	أجزاء الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات
1	درجة استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك	13	0.94	0.95
2	معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك	16	0.93	0.92
3	الاتجاهات نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك	18	0.83	0.86
4	معامل الثبات الكلي للاستبانة	47	0.91	0.85

رابعاً: متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة: تمثلت المتغيرات المستقلة بأربعة

متغيرات هما:

- النوع وله فئتان (ذكر، أنثى).

- التخصص: وله أربع فئات (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية).

- المستوى الدراسي: وله أربع فئات (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع).

- عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً: وله أربع فئات (أقل من ساعة، 1-أقل من 3 ساعات، 3-أقل من 5 ساعات، 5 ساعات فأكثر).

2. المتغيرات التابعة: تمثلت المتغيرات التابعة بثلاثة

متغيرات هما:

- درجة استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

- معوقات استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

- اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

خامساً: المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الأول، والثالث، والخامس) استخدمت الباحثة المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، بينما استخدمت اختبار مان ويتني، واختبار كروسكال واليس للإجابة عن السؤال (الثاني، والرابع، والسادس) من أسئلة الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات- بالاستفادة من جميع الدراسات السابقة التي توصلت إليها الباحثة- موجهة لطلبة كلية التربية تكونت من أربعة أجزاء: الجزء الأول بيانات شخصية، والجزء الثاني لاستطلاع آراء عينة الدراسة حول درجة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، واشتملت على (13) فقرة، وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من خمس درجات هي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جداً)، وأعطى لها ميزان تقديري (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي أما الجزء الثالث فهو لتقدير عينة الدراسة للمعوقات التي تواجههم في استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وقد تكون من (16) فقرة، وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من أربع درجات هي: (معوق بدرجة عالية، معوق بدرجة متوسطة، معوق بدرجة ضعيفة، ليس معوقاً)، وأعطى لها ميزان تقديري (4، 3، 2، 1) على التوالي، أما الجزء الرابع فهو لتحديد اتجاهاتهم نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتكون من (18) فقرة، وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من خمس درجات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطى لها ميزان تقديري (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وقد عكست عند الفقرات السالبة.

1. صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري لمحتوى أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في اليمن وماليزيا والإمارات لإبداء آرائهم حول مناسبتها لأغراض الدراسة، وبعد دراسة مقترحاتهم، تم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات اللازمة، وبذلك توفر للاستبانة الصدق الظاهري.

2. ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وزعت الباحثة الاستبانة على عدد (20) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من خارج عينة الدراسة، ثم تم حساب ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وللتأكد من الاتساق الداخلي حسب معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ إلفا)، وقد وجد أن هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة كما هو مبين في الجدول (3).

سادساً: خطوات الدراسة:

وللحكم على المعوقات اعتمدت الباحثة المعيار الآتي:

- (أقل 37.5 %) غير معوق.
 - (37.5 % - أقل 50 %) معوق بدرجة ضعيفة.
 - (50 % - أقل 62.5 %) معوق بدرجة متوسطة.
 - (62.5 % - 100 %) معوق بدرجة عالية.
- وللحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لاتجاهاتهم نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك استخدمت الباحثة ما هو آت:
- المتوسطات الحسابية (1 - أقل 2.5) اتجاهات سلبية.
 - المتوسطات الحسابية (2.5 - أقل 3.5) اتجاهات محايدة.
 - المتوسطات الحسابية (3.5 - 5) اتجاهات إيجابية.

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

استعرضت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق لتسلسل أسئلتها كآلاتي:

للإجابة عن السؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية باليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ثم تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، إذ يبدأ الترتيب بالعبارات التي تشير إلى أقصى درجة استخدام وينتهي بالعبارات التي تشير إلى أقل درجة استخدام، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

درجة استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

الرتبة	رقم العبارة	درجة الاستخدام											
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1	7	15.1	24	31.4	50	38.4	61	8.8	14	6.3	10	3.40	عالية
2	2	6.3	10	42.8	68	33.3	53	11.9	19	5.7	9	3.32	
3	4	11.9	19	32.7	52	34.0	54	11.3	18	10.1	16	3.25	
4	11	8.8	14	30.8	49	42.1	67	8.2	13	10.1	16	3.20	
5	1	8.8	14	27.7	44	44.0	70	13.2	21	6.3	10	3.20	
6	6	6.9	11	31.4	50	40.9	65	13.2	21	7.5	12	3.17	متوسطة
7	12	8.8	14	27.0	43	40.9	65	11.9	19	11.3	18	3.10	
8	10	6.9	11	27.0	43	43.4	69	13.8	22	8.8	14	3.09	
9	9	10.1	16	25.8	41	38.4	61	14.5	23	11.3	18	3.09	
10	8	4.4	7	28.9	46	39.0	62	17.6	28	10.1	16	3.00	

الرتبة	رقم العبارة	درجة الاستخدام										
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
11	13	16	10.1	27	17.0	45.3	72	16.4	26	11.3	18	2.98
12	5	14	8.8	36	22.6	39.0	62	17.0	27	12.6	20	2.98
13	3	8	5.0	30	18.9	37.7	60	22.0	35	16.4	26	2.74
												متوسطة
												3.12

مما سبق وعند قراءة الجدول (4) نجد أن درجة استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت (متوسطة) بنسبة استخدام بلغت (62.4%)، وقد ظهر أيضاً أن استخدام الطلبة لهذه الشبكة كان بدرجة (عالية) في العبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لمتابعة كافة الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها جامعتي) ذات الرتبة (1)، وبدرجة (متوسطة) في (12) عبارة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف مستوى الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطبيقاتها التعليمية، وقلة الدورات التدريبية في هذا المجال الحيوي والهام، وإلى وجود عدد من المعوقات التي تعوق ذلك الاستخدام، حيث أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الخاص بمعوقات الاستخدام أن المتوسط العام لمعوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كان بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وانعكس ذلك على درجة الاستخدام، فضلاً عن أن طلبة الكلية يعتمدون بشكل كبير على استخدام برنامج واتس اب في تواصلهم بعضهم ببعض وبأساتذتهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2014) التي أظهرت أن استخدام الطلاب لشبكات التواصل جاء متمركزاً على شبكة الفيسبوك، وأن أكثر شبكات التواصل استخداماً لديهم هي شبكة الفيسبوك ويستخدمونها بدرجة (كبيرة)، ونتائج دراسة (البحيري، 2016) التي أظهرت أن الطلبة المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة (عالية).

أما عن حصول الرتب (1) على درجة استخدام (عالية)، والمتمثلة في (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لمتابعة كافة الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها جامعتي)، فإن الباحثة يمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم رغبة واستعداد لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في عملية التعليم والتعلم، وبكل ما يتصل بها من أنشطة وفعاليات تعليمية.

- للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً؟ تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال واليس (بحسب مستويات المتغير أو فئاته) والجدول (5، 6، 7، 8، 9، 10) تبين ذلك.

من خلال استعراض الجدول (4) وبعد ترتيب العبارات وفق متوسط الاستخدام تبين الآتي:

- أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تراوح ما بين (3.40) بنسبة استخدام (68%) للعبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لمتابعة كافة الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها جامعتي) و(2.74) بنسبة استخدام (54.8%) للعبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للاتصال بالخبراء في مجال التخصص).

- أن درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات في الجدول (4) (3.12) بنسبة استخدام (62.4%).

- حصلت عبارة واحدة فقط على تقديرات (عالية) في درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وهي تشكل ما نسبته (7.69%) من جميع العبارات في الجدول (4)، وهي العبارة ذات الرتبة (1) حيث حصلت على أعلى درجات الاستخدام بمتوسط حسابي (3.40) وعلى أعلى نسب استخدام بلغت (15.1%) لدرجة استخدام (عالية جداً).

- حصلت العبارات ذات الرتب (2 - 13) على تقديرات (متوسطة) في درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وهي تشكل ما نسبته (92.31%) من جميع العبارات في الجدول (4)، وهي على الترتيب العبارات رقم (2)، (1)، (4)، (6)، (12)، (10)، (9)، (8)، (13)، (5)، (3) حيث تراوح متوسط الاستخدام بين (3.32) للعبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للتواصل مع زملائي وأساتذتي) و(2.74) للعبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للاتصال بالخبراء في مجال التخصص)، فقد حصلت الرتبة (2) على أعلى نسبة استخدام بلغت (42.8%) لدرجة استخدام (عالية)، بينما حصلت العبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لتنمي لدي القدرة على التفكير الناقد) ذات الرتبة (11) على أعلى نسبة استخدام بلغت (45.3%) لدرجة استخدام (متوسطة) كما حصلت العبارة (استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للاتصال بالخبراء في مجال التخصص) ذات الرتبة (13) على أعلى نسبة استخدام بلغت (22.0%)، و(16.4%) لدرجتي استخدام (منخفضة) و(منخفضة جداً) على الترتيب.

متغير الدراسة (التخصص) في درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير التخصص (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الظروف التي تجمع الطلبة في جميع التخصصات واحدة، حيث يتم في الغالب تجميع الطلبة من تخصصات مختلفة نظراً لقلّة أعداد الطلبة في بعض التخصصات في قاعات ومختبرات موحده، سوء لغرض التدريس أو التطبيق العملي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البحيري، 2016)، بينما تختلف مع نتائج دراسة (العنيزي، 2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام بالنسبة لمتغير التخصص لصالح الرياضيات.

جدول (7)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المستوى الأول	61	75.73			
المستوى الدراسي	المستوى الثاني	26	68.13	7.901	3	0.048*
	المستوى الثالث	47	80.49			
	المستوى الرابع	25	101.84			

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) في درجة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، لصالح المستوى الرابع حيث حصل على أعلى متوسط الرتب، يليه المستوى الثالث، ثم المستوى الأول، بينما حصل المستوى الثاني على أقل متوسط الرتب. وبناءً على ذلك فإنه يوجد أثر لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع) على درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وللكشف عن اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) بشكل أكثر تفصيلاً: تم استخدام اختبار مان ويتني بشكل أزواج ثنائية لمستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

قيم مان ويتني ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	المستوى الأول	61	45.11	2751.50			
المستوى الدراسي	المستوى الثاني	26	41.40	1076.50	1349.000	0.524	0.600
	المستوى الأول	61	53.11	3240.00			
	المستوى الثالث	47	56.30	2646.00			
	المستوى الأول	61	39.51	2410.00			
	المستوى الرابع	25	53.24	1331.00			0.020*

جدول (5)

قيم مان ويتني ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة «النوع» في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	50	83.44	4172.00	2553.00	0.639	0.523
	إناث	109	78.42	8548.00			

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (النوع) في درجة استخدام الطلبة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الظروف التي تحيط بالطلبة (ذكور، وإناث) موحدة سوء داخل الجامعة وخارجها، وتقدم لهم الخدمات والتسهيلات المختلفة دون تفرقة بين ذكر أو أنثى، لذلك لم تظهر نتائج الدراسة أثر لمتغير النوع (ذكور، إناث) في درجة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي كل من: توفيكسي (Tufekci, 2008) و بوسش (Bosch, 2009)، بينما تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (العنيزي، 2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام بالنسبة لمتغير النوع لصالح الإناث.

جدول (6)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (التخصص) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	إرشاد وتوجيه	37	80.80			
التخصص	تربية إسلامية	36	80.67	1.267	3	0.737
	تعليم اللغة العربية كلغة ثانية	45	84.63			
	تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية	41	73.61			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الثاني	المستوى الثالث	47	39.22	1843.50	506.500	1.206	0.228
	المستوى الثاني	26	32.98	857.50			
المستوى الرابع	المستوى الثالث	47	32.97	1549.50	188.500	2.581	0.010*
	المستوى الرابع	25	31.46	786.50			
المستوى الرابع	المستوى الثالث	47	32.97	1549.50	421.500	1.967	0.049*
	المستوى الرابع	25	43.14	1078.50			

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في درجة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ولصالح عدد ساعات الاستخدام (5 ساعات فأكثر)، حيث حصلت على أعلى متوسط الرتب، يليها عدد ساعات الاستخدام (3 - أقل من 5 ساعات)، ثم عدد ساعات الاستخدام (1 - أقل من 3 ساعات)، بينما حصلت عدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة) على أقل متوسط الرتب، وبناءً على ذلك فإنه يوجد أثر لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً (أقل من ساعة، من 1 - أقل من 3 ساعات، من 3 - أقل من 5 ساعات، 5 ساعات فأكثر) على درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وللكشف عن اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) بشكل أكثر تفصيلاً: تم استخدام اختبار مان ويتني بشكل أزواج ثنائية لمستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) والجدول (10) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (8) أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المستوى الرابع وطلبة المستويات (الأول، والثاني، والثالث)، ولصالح طلبة المستوى الرابع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في المستوى الرابع أكثر قدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي لا غنى عن استخدامها في العملية التعليمية، وفي أعداد الأبحاث ومشاريع التخرج الخاصة بطلبة المستوى الرابع فضلاً عن أن تخرجهم أصبح قريباً، فعزز ذلك الرغبة لديهم في التواصل ومعرفة كل جديد وهذا ما توفره شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث تعد نافذة إلى العالم، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي كل من: (البحيري، 2016)، وبوسش (Bosch, 2009) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير السنة الدراسية.

جدول (9)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عدد ساعات الاستخدام يومياً	أقل من ساعة	79	58.23	44.398	3	0.000*
	1-أقل من 3 ساعات	53	93.17			
	3-أقل من 5 ساعات	18	105.19			
	5 ساعات فأكثر	9	143.11			

جدول (10)

قيم مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
عدد ساعات الاستخدام يومياً	أقل من ساعة	79	54.22	4283.00	1123.00	4.512	0.000*
	1-أقل من 3 ساعات	53	84.81	4495.00			
	أقل من ساعة	79	43.84	3463.00			
	3 - أقل من 5 ساعات	18	71.67	1290.00			

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
أقل من ساعة	أقل من ساعة	79	40.18	3174.50	14.500	4.702	0.000*
	5 ساعات فأكثر	9	82.39	741.50			
1-أقل من 3 ساعات	1-أقل من 3 ساعات	53	34.25	1815.50	384.500	1.226	0.220
	3-أقل من 5 ساعات	18	41.14	740.50			
1-أقل من 3 ساعات	1-أقل من 3 ساعات	53	28.10	1489.50	58.500	3.608	0.000*
	5 ساعات فأكثر	9	51.50	463.50			
3-أقل من 5 ساعات	3-أقل من 5 ساعات	18	11.39	205.00	34.000	2.424	0.015*
	5 ساعات فأكثر	9	19.22	173.00			

يتبين من الجدول (10) أن (49.69%) من عينة الدراسة يقضون (أقل من ساعة) على الفيسبوك يومياً، و(33.33%) ما بين (1 - أقل من 3 ساعات) يومياً، و(11.32%) ما بين (3 - أقل من 5 ساعات) يومياً، و(5.66%) ما بين (5 ساعات فأكثر) يومياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ستيرن وتايلور (Stern & Taylor, 2007) التي أظهرت أن (49%) من عينة الدراسة يقضون أقل من 10 دقائق على الفيسبوك يومياً، و(21%) ما بين 10-30 دقيقة يومياً، و(15%) ما بين 30-60 دقيقة يومياً، و(11%) ما بين 1-2 ساعة يومياً، و(3%) يقضون أكثر من ساعتين يومياً.

وكذلك يتضح من الجدول (10) أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد ساعات الاستخدام (5 ساعات فأكثر) وعدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة، و1 - أقل من 3 ساعات، و3 - أقل من 5 ساعات)، ولصالح عدد ساعات الاستخدام (5 ساعات فأكثر)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد ساعات الاستخدام (1 - أقل من 3 ساعات) و(3 - أقل من 5 ساعات) رغم أنها ظاهرة لوجود فرق بسيط بين متوسطات الرتب لم تظهر له دلالة إحصائية.

◀ للإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ثم تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية إذ يبدأ الترتيب بالعبارات التي تشير إلى أقصى درجة للمعوق وينتهي بالعبارات التي تشير إلى أقل درجة للمعوق، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

معوقات استخدام طلبة كلية التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

الرتبة	رقم العبارة	التقدير									
		معوق بدرجة عالية		معوق بدرجة متوسطة		معوق بدرجة ضعيفة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
متوسطة	1	7	17.6	47	29.6	45	28.3	28.3	24.5	39	2.53
	2	8	17.6	50	31.4	40	25.2	25.2	25.8	41	2.41
	3	16	18.2	47	29.6	41	25.8	25.8	26.4	42	2.40
	4	11	10.7	58	36.5	46	28.9	28.9	23.9	38	2.34
	5	6	15.7	45	28.3	37	23.3	23.3	32.7	52	2.27
	6	12	9.4	55	34.6	44	27.7	27.7	28.3	45	2.25
	7	10	12.6	41	25.8	42	26.4	26.4	35.2	56	2.16

الرتبة	رقم العبارة	التقدير										
		معوق بدرجة عالية		معوق بدرجة متوسطة		معوق بدرجة ضعيفة		ليس معوق				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
متوسطة	8	14	17	10.7	47	29.6	34	21.4	61	38.4	2.13	
	9	13	15	9.4	46	28.9	36	22.6	62	39.0	2.09	
	10	4	5	3.1	41	25.8	41	25.8	72	45.3	1.87	
	11	5	12	7.5	33	20.8	34	21.4	80	50.3	1.86	
ضعيفة	12	15	7	4.4	35	22.0	31	19.5	85	54.1	1.77	
	13	3	3	1.9	37	23.3	29	18.2	90	56.6	1.70	
	14	1	8	5.0	32	20.1	17	10.7	102	64.2	1.66	
	15	9	5	3.1	24	15.1	39	24.5	91	57.2	1.64	
16	2	5	3.1	21	13.2	31	19.5	102	64.2	1.55		
متوسطة											2.04	
												المتوسط العام

(ضعيفة) من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وهي تشكل ما نسبته (43.75%) من جميع العبارات في الجدول (11)، وهي على الترتيب العبارات رقم (4، 5، 15، 3، 1، 9، 2) إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (46.75% - 38.75%)، و متوسطاتها الحسابية بين (1.87 - 1.55).

عند قراءة الجدول (11) نجد أن حدة معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كما يراها طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا كانت (متوسطة) بنسبة بلغت (51%)، ويلاحظ من الجدول أيضاً أن درجة حدة هذه المعوقات كان بدرجة (عالية) في معوق واحد فقط هو (مضيعة للوقت نتيجة الخدمات الواسعة التي تقدمها هذه الشبكة)، تلتها معوقات أخرى أقل حدة بدرجة حدة (متوسطة) في (8) معوقات هي على الترتيب: (ليست من أولوياتي هناك أشياء أهم، تزعجني الدعايات الإعلانية الموجودة فيها، فيها انتهاك للخصوصية، بطء سرعة الإنترنت لا يسمح لي بتحميل الصفحات كاملة، ابتعد عن استخدامها لعدم قناعتني بأهمية هذه المواقع، ابتعد عن هذه المواقع خوفاً من إدمان الاستخدام، قلة الدافعية والحماس لدي لاستخدامها، ليس لدي الوقت الكافي لاستخدامها)، تلتها أيضاً معوقات تُعد أقل أهمية مما سبق حصلت على درجة حدة (ضعيفة) في (7) معوقات هي على الترتيب (الأخطاء الإملائية لدي في الكتابة كثيرة، وأعاني من بطء الكتابة، جهاز الهاتف المحمول لا يتيح لي استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تمنعني الأسرة من الدخول إلى تلك المواقع، ضعف مهاراتي في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، لا اعرف ما هي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، إمكانياتي ضعيفة فلا أملك حاسب آلي، ليس لدي حساب على صفحة الـ Facebook؟ ولا اعرف كيفية إنشائه)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الظروف التي تحيط بطلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا فقد جاءت هذه النتيجة منطقية إذ عكست الواقع الذي يعيشه الطلبة بالجامعة بعيداً عن هذه التقنيات الحديثة وإمكانياتها الهائلة وما يواجه الطلبة من

من خلال استعراض الجدول (11) تبين ما يلي:

- أن متوسط درجة حدة جميع العبارات في الجدول (11) يزيد عن (1.5) وينسب استخدام أعلى من (37.5%)، وبالتالي فإن جميع العبارات تُعد معوقات تواجه طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من وجهة نظرهم، وتحول دون استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، والاستفادة من مميزاتها وإمكانياتها في التعليم.

- كانت درجة حدة معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظر طلبة كلية التربية (متوسطة) إذ بلغ المتوسط العام لجميع العبارات في الجدول (11) (2.04) بنسبة بلغت (51%).

- أن المتوسط الحسابي لدرجة حدة معوقات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظر طلبة كلية التربية تراوح ما بين (2.53) بنسبة استخدام (63.25%) للعبارة (مضيعة للوقت نتيجة الخدمات الواسعة التي تقدمها هذه الشبكة) و (1.55) بنسبة استخدام (38.75%) للعبارة (ليس لدي حساب على صفحة الـ Facebook؟ ولا اعرف كيفية إنشائه).

- جاءت عبارة واحدة فقط معوقة بدرجة (عالية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وهي تشكل ما نسبته (6.25%) من جميع العبارات في الجدول (11)، وهي العبارة ذات الرتبة (1) إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (63.25%) ومتوسطها الحسابي (2.53).

- أن العبارات ذات الرتب (2 - 9) كانت معوقة بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وهي تشكل ما نسبته (50%) من جميع العبارات في الجدول (11)، وهي على الترتيب العبارات رقم (8، 16، 11، 6، 12، 10، 14، 13) إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (60.25% - 52.25%)، ومتوسطاتها الحسابية بين (2.41 - 2.09).

- أن العبارات ذات الرتب (10 - 16) كانت معوقة بدرجة

جدول (12)

قيم مان ويتني ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (النوع) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	50	88.38	2306.000	1.556	0.120
	إناث	109	76.16			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (النوع) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير النوع (ذكور، إناث) في معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة (ذكور، إناث) يتفقون على أن هناك معوقات موحدة تقف أمام استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتحول دون استفادتهم من الخدمات المتاحة عليها، حيث إن ظروف الدراسة داخل الكلية والخدمات والتسهيلات المتاحة موحدة للجميع.

جدول (13)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (التخصص) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	إرشاد وتوجيه	37	76.66	3.903	3	0.272
	تربية إسلامية	36	69.99			
	تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية	45	89.63			
	تعليم اللغة الانجليزية بوصفها لغة ثانية	41	81.23			

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتغير	المستوى الثاني	26	97.77	69.94	25	0.030*
	المستوى الثالث	47	87.76			
	المستوى الرابع	25	69.94			

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك لصالح المستوى الثاني حيث حصل على أعلى متوسط الرتب، يليه المستوى الثالث، ثم المستوى الأول، بينما حصل المستوى الرابع على أقل متوسط الرتب، وبناءً على ذلك فإنه يوجد أثر لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع) على معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وللكشف عن اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي

صعوبات ومعوقات تحول دون استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (العنيزي والمجادي، 2013)، و(البحيري، 2016)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2014) التي أظهرت أنه لا توجد معوقات لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ترجع إلى إمكانات الطلاب، حيث إن الإمكانيات المتاحة لديهم بدرجة كبيرة وتوجد لديهم الإمكانيات اللازمة لاستخدام هذه الشبكات مثل أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والوقت اللازم لاستخدامها وكذلك المهارات اللازمة لاستخدامها، بينما توجد معوقات أخرى بدرجة كبيرة لدى جميع الطلاب مثل عدم وجود لوائح أو قوانين تنظم تعاملك مع هذه المواقع بما يضمن الخصوصية واحتياجات الأمان.

◀ للإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من وجهة نظرهم، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً؟ تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال واليس (بحسب مستويات المتغير أو فئاته) والجدول (12، 13، 14، 15، 16، 17) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (التخصص) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير التخصص في معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من مختلف التخصصات (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة الانجليزية بوصفها لغة ثانية)، يتفقون على المعوقات التي تحد من استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والاستفادة من إمكانياتها، حيث تجمعهم ظروف واحدة في الكلية نفسها.

جدول (14)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	المستوى الأول	61	70.57	8.971	3	0.030*

رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) بشكل أكثر تفصيلاً؛ تم استخدام اختبار مان ويتني بشكل أزواج ثنائية ذلك.

جدول (15)

قيم مان ويتني ودلالاتها لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	المستوى الأول	61	39.05	2382.00	491.000	2.804	0.005*
	المستوى الثاني	26	55.62	1446.00			
	المستوى الأول	61	49.57	3024.00	1133.000	1.864	0.062
	المستوى الثالث	47	60.89	2862.00			
	المستوى الأول	61	43.95	2681.00	735.000	0.262	0.793
	المستوى الرابع	25	42.40	1060.00			
	المستوى الثاني	26	39.10	1016.50	556.500	0.628	0.530
	المستوى الثالث	47	35.84	1684.50			
	المستوى الثاني	26	30.06	781.50	219.500	1.990	0.047*
	المستوى الرابع	25	21.78	544.50			
	المستوى الثالث	47	39.02	1834.00	469.000	1.403	0.161
	المستوى الرابع	25	31.76	794.00			

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ولصالح عدد ساعات الاستخدام (-1 أقل من 3 ساعات)، حيث حصلت على أعلى متوسط الرتب، يليها عدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة)، ثم عدد ساعات الاستخدام (3 - أقل من 5 ساعات)، بينما حصلت عدد ساعات الاستخدام (5 ساعات فأكثر) على أقل متوسط الرتب، وبناءً على ذلك فإنه يوجد أثر لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً: (أقل من ساعة، من 1 - أقل من 3 ساعات، من 3 - أقل من 5 ساعات، 5 ساعات فأكثر) على معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وللكشف عن اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) بشكل أكثر تفصيلاً؛ تم استخدام اختبار مان ويتني بشكل أزواج ثنائية لمستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) والجدول (17) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (15) أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المستوى الثاني وطلبة المستويين (الأول، والرابع) لصالح طلبة المستوى الثاني وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المستوى الثاني كانوا أكثر إحساساً بهذه المعوقات نظراً لخصوصية هذه المستوى حيث يُعد بداية تخصص لذلك زادت حاجة الطلبة فيه للتعلم والتواصل فيما بينهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة للاستفادة من خبراتهم المتبادلة، وخبرات المتخصصين في الواقع وعلى شبكة الفيسبوك.

جدول (16)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة»
عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً "الدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك"

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عدد ساعات الاستخدام يومياً	أقل من ساعة	79	81.56	16.147	3	0.001*
	1-أقل من 3 ساعات	53	92.88			
	3 - أقل من 5 ساعات	18	54.81			
	5 ساعات فأكثر	9	40.89			

جدول (17)

قيم مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يوميا) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
أقل من ساعة		79	62.75	4957.00	1797.000	1.377	0.168
	1- أقل من 3 ساعات	53	72.09	3821.00			
أقل من ساعة		79	52.03	4110.00	472.000	2.220	0.026*
	3 - أقل من 5 ساعات	18	35.72	643.00			
أقل من ساعة		79	46.78	3696.00	175.000	2.488	0.013*
	5 ساعات فأكثر	9	24.44	220.00			
عدد ساعات الاستخدام يوميا	1- أقل من 3 ساعات	53	40.76	2160.50	224.500	3.342	0.001*
	3- أقل من 5 ساعات	18	21.97	395.50			
أقل من 3 ساعات		53	34.02	1803.00	105.000	2.671	0.008*
	5 ساعات فأكثر	9	16.67	150.00			
3- أقل من 5 ساعات		18	16.11	290.00	43.000	1.963	0.05*
	5 ساعات فأكثر	9	9.78	88.00			

يتبين من الجدول (17) أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يوميا) لدرجة حدة معوقات استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة) وعدد ساعات الاستخدام (3 _ أقل من 5 ساعات، و5 ساعات فأكثر)، ولصالح عدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد ساعات الاستخدام (1 _ أقل من 3 ساعات) وعدد ساعات الاستخدام (3 _ أقل من 5 ساعات، و5 ساعات فأكثر)، ولصالح عدد ساعات الاستخدام (أقل من 3 ساعات) - أقل من 5 ساعات، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد ساعات الاستخدام (3 _ أقل من 5 ساعات) وعدد ساعات الاستخدام (5 ساعات فأكثر)، ولصالح عدد ساعات

للإجابة عن السؤال الخامس: ما اتجاهات كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ثم تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية إذ يبدأ الترتيب بالعبارات التي تشير إلى الاتجاهات الإيجابية وينتهي بالعبارات التي تشير إلى الاتجاهات السلبية، والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18)

اتجاهات كلية التربية نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

درجة الموافقة	المتوسط	التقدير											
		موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
	3.51	2.5	4	3.8	6	45.3	72	36.5	58	11.9	19	15	1
	3.44	4.4	7	8.2	13	39.0	62	35.8	57	12.6	20	9	2
إيجابية	3.19	5.0	8	11.9	19	49.1	78	27.0	43	6.9	11	18	3
اتجاهات محايدة	3.18	4.4	7	13.2	21	50.3	80	23.9	38	8.2	13	5	4
	3.18	5.7	9	19.5	31	37.7	60	25.8	41	11.3	18	4	5
	3.18	4.4	7	13.2	21	48.4	77	28.3	45	5.7	9	2	6

الرتبة	رقم العبارة	التقدير											
		موافق بشدة		موافق		محايد		موافق		غير موافق بشدة			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
7	17	6.3	10	21.4	34	57.2	91	21.4	34	9.4	15	3.13	7
8	16	9.4	15	20.8	33	44.7	71	20.8	33	21.4	34	3.11	8
9	3	6.3	10	19.5	31	54.7	87	19.5	31	16.4	26	3.09	9
10	13	5.0	8	26.4	42	45.9	73	26.4	42	14.5	23	3.06	10
11	8	8.2	13	20.8	33	44.7	71	20.8	33	19.5	31	3.04	11
12	6	8.8	14	19.5	31	44.0	70	19.5	31	20.1	32	3.02	12
13	10	3.8	6	25.2	40	46.5	74	25.2	40	16.4	26	3.00	13
14	11	3.8	6	17.6	28	50.9	81	17.6	28	15.1	24	2.85	14
15	7	4.4	7	18.2	29	44.7	71	18.2	29	20.8	33	2.82	15
16	12	3.8	6	13.8	22	49.7	79	13.8	22	24.5	39	2.81	16
17	1	3.8	6	11.9	19	44.0	70	11.9	19	27.7	44	2.67	17
18	14	5.0	8	4.4	7	35.2	56	4.4	7	29.6	47	2.33	18
				المتوسط العام									
				3.03									

11، 7، 12، 1) حيث تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة ما بين (3.44) لـ (أفضل استخدامها لأنني عرفت عن طريقها الكثير من المعلومات التي لم أكن أعرفها) و(2.67) للعبارة (أرى أنها توفر حماية لمعلوماتي الشخصية)، وقد حصلت العبارة ذات الرتبة (2) والتي تنص على (أفضل استخدامها لأنني عرفت عن طريقها الكثير من المعلومات التي لم أكن أعرفها) على أعلى نسبة موافقة لتقدير (موافق بشده) بلغت (12.6%)، بينما حصلت العبارة ذات الرتبة (7) والتي تنص على (أشجع زملائي على الانضمام لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك) على أعلى نسبة موافقة لتقدير (محايد) بلغت (57.2%)، تلتها العبارة ذات الرتبة (9) بنسبة موافقة بلغت (54.7%) لتقدير (محايد) والتي تنص على (أتخوف من الدخول إلى هذا الموقع لكثرة ما سمعت من أضراره)، ثم تلتها العبارة ذات الرتبة (14) بنسبة موافقة بلغت (50.9%) لتقدير (محايد) والتي تنص على (أشعر بالفخر لانضمامي للمجموعات المختلفة على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك).

- حصلت عبارة واحدة فقط وهي العبارة ذات الرتبة (18) على اتجاهات (سلبية) وهي تشكل ما نسبته (5.56%) من الاتجاهات التي يمتلكها الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والمحددة في الجدول (18)، حيث حصلت على أعلى درجة موافقة بمتوسط حسابي (3.51)، وعلى أعلى نسبة موافقة لتقدير (موافق) بلغت (36.5%).

- حصلت العبارات ذات الرتب (2 - 17) على اتجاهات «محايدة» وهي تشكل ما نسبته (88.88%) من الاتجاهات التي يمتلكها الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والمحددة في الجدول (18)، وهي على الترتيب العبارات رقم (9، 18، 5، 4، 2، 17، 16، 3، 13، 6، 8، 10،

من خلال استعراض الجدول (18) وبعد ترتيب العبارات وفق متوسطاتها تبين الآتي:

- أن اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت (محايدة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات في الجدول (18) (3.03) بنسبة موافقة بلغت (60.6%).

- أن المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تراوح ما بين (3.51) بنسبة استخدام (70.2%) للعبارة (أرى أنها تنمي العلاقات بين المتعلمين في شتى أقطار العالم) و(2.33) بنسبة استخدام (46.6%) للعبارة (انصح بعدم الثقة بما ينشر عليها من معلومات).

- حصلت عبارة واحدة فقط وهي العبارة ذات الرتبة (1) على اتجاهات (إيجابية) وهي تشكل ما نسبته (5.56%) من الاتجاهات التي يمتلكها الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والمحددة في الجدول (18)، حيث حصلت على أعلى درجة موافقة بمتوسط حسابي (3.51)، وعلى أعلى نسبة موافقة لتقدير (موافق) بلغت (36.5%).

- حصلت العبارات ذات الرتب (2 - 17) على اتجاهات «محايدة» وهي تشكل ما نسبته (88.88%) من الاتجاهات التي يمتلكها الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والمحددة في الجدول (18)، وهي على الترتيب العبارات رقم (9، 18، 5، 4، 2، 17، 16، 3، 13، 6، 8، 10،

جدول (19)

قيم مان ويتني ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (النوع) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	50	89.84	4492.00	2233.000	1.831	0.067
	إناث	109	75.49	8228.00			

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (النوع) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير النوع (ذكور، إناث) على اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه ظروف طلبة كلية التربية (ذكور، وإناث)، من حيث تقاربهم في العمر والتخصص لذا فإن اهتماماتهم ورغباتهم واتجاهاتهم واحدة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المشيقح (2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

جدول (20)

قيم كروسكال واليس ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (التخصص) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	إرشاد وتوجيه	37	73.47	1.163	3	0.762
	تربية إسلامية	36	84.49			
	تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية	45	81.82			
	تعليم اللغة الانجليزية بوصفها لغة ثانية	41	79.95			

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (التخصص) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير التخصص (إرشاد وتوجيه، تربية إسلامية، تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، تعليم اللغة الانجليزية بوصفها لغة ثانية) على اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة هذه النتيجة لتشابه ظروف الطلبة في مختلف التخصصات، مما أدى إلى تقارب الاستعدادات والميول والاهتمامات والرغبات فالجميع يرغبون في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بدرجة «متوسطة»، بغض النظر عن التخصص، نظراً لحاجتهم إليها وإدراكهم لأهميتها وما تقدمه من خدمات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي كلاً من: المشيقح (2014) و(البحيري، 2016)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة(العنيزي والمجادي، 2013) التي أظهرت وجود

كانت (محايدة) بنسبة موافقة بلغت (60.6%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2014)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍ من: استيرجنو ولكر (Sturgeon & Walker, 2009) والمشيقح (2014)، و(البحيري، 2016) اللاتي أظهرن اتجاهات إيجابية نحو استخدام الفيسبوك.

وقد أظهرت النتائج أيضاً أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت "إيجابية" في عبارة واحدة وهي (أرى أنها تنمي العلاقات بين المتعلمين في شتى أقطار العالم و (محايدة) في (16) عبارة هي على الترتيب وفق رتبها) (أفضل استخدامها لأنني عرفت عن طريقها الكثير من المعلومات التي لم أكن أعرفها، أفضل استخدامها لأنها تمنحني إمكانية تبادل الخبرات العلمية مع الآخرين، ابتعد عن استخدامها في تعليمي، أشعر أن استخدامها قلل من اندماجي مع أسرتي، أرغب في استخدامها في تدريسي مستقبلاً، أشجع زملائي على الانضمام لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، أفضل عدم استخدامها لأنها تشغلني عن تحصيلي الدراسي، أتخوف من الدخول إلى هذا الموقع لكثرة ما سمعت من أضراره، أشعر أن انضمامي لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك قلل من إحساسي بالوحدة، أتجنب استخدامها خوفاً من عدم التزامهم بالقيم الأخلاقية، أشعر بالملل عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تزداد ثقتي بنفسي عندما استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، أشعر بالفخر لانضمامي للمجموعات المختلفة على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، عندما استخدم شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أشعر بأنني جزء من محيط الجامعة التي أنتمي إليها، أبتعد عن استخدامها لأنها تؤدي إلى الاهتمام بموضوعات هامشية، أرى أنها توفر حماية لمعلوماتي الشخصية)، وكانت الاتجاهات (سلبية) في عبارة واحدة وهي (أنصح بعدم الثقة بما ينشر عليها من معلومات).

أما عن حصول العبارة ذات الرتب (1) على اتجاهات (إيجابية)، والمتمثلة في (أرى أنها تنمي العلاقات بين المتعلمين في شتى أقطار العالم)، فإن الباحثة تعزو هذه النتيجة إلى أن تنمية العلاقات بين المتعلمين تُعد من أهم مميزات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي تهتم طلبة الجامعة بشكل خاص لذلك وجدت قبول لدى الجميع. أما حصول العبارة رقم (14) ذات الرتب (18) على اتجاهات (سلبية)، والمتمثلة في (أنصح بعدم الثقة بما ينشر عليها من معلومات) فإن الباحثة يمكن أن تعزو ذلك إلى أن طلبة الجامعة يعتمدون بشكل كبير ويستفيدون مما ينشر على الإنترنت من معلومات لذلك لم تجد هذه العبارة قبولاً لدى الطلبة.

◀ للإجابة عن السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً؟ تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال واليس (بحسب مستويات المتغير أو فئاته) والجدول (19، 20، 21، 22، 23) تبين ذلك.

جدول (22)

قيم كروسكال واليس ودالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عدد ساعات الاستخدام يومياً	أقل من ساعة	79	68.91	12.747	3	0.005*
	1-أقل من 3 ساعات	53	84.98			
	3-أقل من 5 ساعات	18	96.67			
	5 ساعات فأكثر	9	114.67			

يتضح من الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، ولصالح عدد ساعات الاستخدام (5 ساعات فأكثر)، حيث حصلت على أعلى متوسط الرتب، يليها عدد ساعات الاستخدام (3 - أقل من 5 ساعات)، ثم عدد ساعات الاستخدام (1 - أقل من 3 ساعات)، بينما حصلت عدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة) على أقل متوسط الرتب، وبناءً على ذلك فإنه يوجد أثر لمتغير عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً: (أقل من ساعة، من 1 - أقل من 3 ساعات، من 3 - أقل من 5 ساعات، 5 ساعات فأكثر) على اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وللكشف عن اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) بشكل أكثر تفصيلاً؛ تم استخدام اختبار مان ويتني بشكل أزواج ثنائية لمستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) والجدول (23) يبين ذلك.

فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تبعاً لمتغير التخصص لصالح تخصص رياض الأطفال.

جدول (21)

قيم كروسكال واليس ودالاتها بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) لاتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	المستوى الأول	61	75.00			0.072
	المستوى الثاني	26	69.42			
	المستوى الثالث	47	81.61			
	المستوى الرابع	25	100.18			

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (المستوى الدراسي) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وبناءً على ذلك فإنه لا يوجد أثر لمتغير المستوى الدراسي (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع) على اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاتجاهات تحتاج إلى وقت طويل لتغيرها كما أنها تتأثر بالظروف المحيطة بالأفراد وهم يدرسون في الكلية نفسها والتخصص نفسه، لذا فإن طلبة كلية التربية لديهم توجه موحد واختلاف المستوى الدراسي لم يكن له أثر ظاهر رغم وجود فروق بمتوسط الرتب بالمستويات المختلفة بنفس مستوى الفروق في درجة الاستخدام لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البحيري، 2016)، وتختلف مع نتائج دراسة المشيقح (2014) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وفقاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستويات العليا.

جدول (23)

قيم مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
أقل من ساعة		79	61.04	4822.50	1662.500	2.009	0.045*
	1-أقل من 3 ساعات	53	74.63	3955.50			
عدد ساعات الاستخدام يومياً	أقل من ساعة	79	45.79	3617.50	457.500	2.359	0.018*
	3 - أقل من 5 ساعات	18	63.08	1135.50			
	أقل من ساعة	79	42.08	3324.00	164.000	2.644	
	5 ساعات فأكثر	9	65.78	592.00			
1-أقل من 3 ساعات		53	34.67	1837.50	406.500	0.937	0.349
	3-أقل من 5 ساعات	18	39.92	718.50			
1-أقل من 3 ساعات		53	29.68	1573.00	142.000	1.940	0.052

المتغير	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
5 ساعات فأكثر		9	42.22	380.00			
3- أقل من 5 ساعات		18	12.67	228.00	57.000	1.237	0.216
5 ساعات فأكثر		9	16.67	150.00			

♦ ضرورة أن تعمل مؤسسات التعليم العالي على إنشاء مواقع لها على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

♦ نشر الوعي التقني بين الطلبة وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

♦ إقامة دورات تدريبية تثقيفية للطلبة عن شبكات التواصل الاجتماعي وأدواتها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية وفي عملية التعلم الذاتي.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة في ضوء النتائج إجراء الدراسات الآتية:

♦ دراسة مماثلة على المجتمع اليمني.

♦ دراسة حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وتوظيفها في تدريس مقرراتهم .

♦ دراسات للوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في التعليم، والمعوقات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهم.

المراجع العربية:

1. إبراهيم، خديجة عبد العزيز على. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية) (مجلة العلوم التربوية- كلية التربية، جامعة سوهاج، 2(3)، 414 - 476.
2. أبو شهبان، رضوان محمد رضوان. (2013). تصميم مدونة الكترونية وصفحة تعليمية على موقع الفيس بوك وأثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
3. أحمد، وان رسلي بن وان. (2014). استخدام الفيس بوك في تنمية مهارة الكتابة العربية بوصفها لغة ثانية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ماليزيا.
4. البحيري، محمد بن حامد محمد. (2016). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5(12)، 15 - 31.
5. الدحوح، علاء أحمد. (2012). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

يتبين من الجدول (23) أن الفروق بين متوسطي رتب درجات مستويات متغير الدراسة (عدد ساعات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يومياً) في اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد ساعات الاستخدام (أقل من ساعة) وعدد ساعات الاستخدام: (1 - أقل من 3 ساعات، 3 - أقل من 5 ساعات، 5 ساعات فأكثر) لصالح عدد ساعات الاستخدام الأكثر. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك لساعات كثيرة يمتلكون الخبرة والمهارة في التعامل مع الشبكة ويكون لديهم ثقة بقدرتهم على استخدامها، والاستفادة من إمكانياتها، وتخطي أية عقبات تواجههم أثناء الاستخدام، كما أنه يصبح لديهم القدرة على تخطي الرهبة إزاء التكنولوجيا أكثر من زملائهم الأقل استخداماً، لذلك ظهرت الفروق في الاتجاهات لصالح عدد ساعات الاستخدام الأكثر. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فالينزويلا وآخرون (Valenzuela et al., 2009). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة لامب وآخرون (Lampe et al., 2011) التي أظهرت أن كثافة استخدام الفيسبوك ليس لها تأثير دال إحصائي على اتجاهات الطلبة نحو تضمين الفيسبوك في العملية التعليمية.

توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بناء على نتائج الدراسة بالآتي:

- ♦ ضرورة الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بما لها من خصائص ومميزات في دعم أنشطة عمليتي التعليم والتعلم.
- ♦ العمل على الحد من معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك في التعليم الجامعي، وسرعة معالجتها.
- ♦ تشجيع الطلبة وتوعيتهم بخصائص وإمكانيات شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.
- ♦ ضرورة توعية طلبة الجامعة شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وسليبياتها
- ♦ أن يكون لكل عضو هيئة تدريس صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحتوي على الخطة الدراسية للمقرر الذي يدرسه، ومواد تدريبية، واختبارات سابقة، ومواد إثرائية.
- ♦ أن يكون لكل طالب صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يتابع من خلالها كل جديد في مجال التخصص، ويتواصل من خلالها مع زملائه وأساتذته
- ♦ الدعوة لإنشاء مجموعات طلابية على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للتعرف وتبادل المعلومات فيما بينهم.

18. منسي، محمود والطواب، سيد وصالح، أحمد وقاسم، ناجي وهاشم، مها ومكاري، نبيلة. (2002). المدخل إلى علم النفس. القاهرة، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
19. ميدي1 راديو. (28 / 6 / 2017). أعلنت شركة فيسبوك أمس الثلاثاء أن عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي العملاق الذي تديره الشركة بلغ رسمياً ملياري شخص شهرياً.

Availableat: <https://www.medi1.com/>.viewed on 31/10/2017

المراجع الأجنبية:

1. Bosch, Tanja E.(2009).Using online social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town. *African Journal for Communication Theory & Research*,35 (2), 185-200.Availableat: <http://dx.doi.org/10.1080/02500160903250648>.viewed on 10/10/2016.
2. Ellison, Nicole B.; Steinfield, Charles& Lampe, Cliff. (2007). The Benefits of Facebook, "Friends:" Social Capital and College Students' Use of Online Social Network Sites. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 12(4),1143-1168. Availableat:<http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1083-6101.2007.00367.x/full>.viewed on 10/9/2016.
3. English, R. M., & Duncan-Howell, J. A. (2008). Facebook© goes to college: Using social networking tools to support students undertaking teaching practicum. *Journal of Online Learning and Teaching*, 4(4), 596-601. Availableat: <http://eprints.qut.edu.au/15706/>. viewed on 24/11/2017.
4. Gray, Kathleen; Annabell, Lucas& Kennedy, Gregor. (2010). Medical students' use of Facebook to support learning: Insights from four case studies. *Medical Teacher*, 32(12),971-976 .
5. Joan, M. Reitz.(2004). *Online Dictionary for Library and Information Science*. Available at:http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_a.aspx. viewed on 24/9/2016.
6. Isbulan, Onur.(2011).Opinions of University Graduates about Social Networks According to Their Personal Characteristics. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 10)2(p184-189. (ERIC Reproduction Service No. EJ932237).
7. Kirschner, Paul A. &Karpinski, Aryn C. (2010). Facebook and academic performance.*Computersin Human Behavior* 26(6), 1237-1245. Availableat: <https://digitalcommons.kent.edu/flapubs/72/>. viewed on 16/11/2017.
8. Lampe, C.; Wohn, D.Y.;Vitak, J.;Ellison, N.B.& Wash, R.(2011). Student use of Facebook for organizing collaborative classroom activities.*International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning*,6 (3), pp 329-347.Availableat: <https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs11412-011-9115-y>. viewed on 14/11/2017.
9. Madge, Clare; Meek, Julia; Wellens, Jane & Hooley, Tristram.(2009). Facebook, social integration and informal learning at university: 'It is more for socialising and talking to friends about work than for actually doing work'. *Journal Learning, Media and Technology*, 34(2),141-155.
10. Mazman, S. Guzin&Usluel, Y. Kocak. (2010). Modeling Educational Usage of Facebook. *Journal of Computers & Education*, 55(2), Sep 2010, 444-453.(ERIC Reproduction Service No. EJ884427).
11. Minocha, Shailey. (2009). A case study-based investigation of students' experiences with social software tools. *Journal New Review of Hypermedia and Multimedia*, 15(3), 245-265.

6. الشايع، حصة وبطيشه، مروة إبراهيم. (2013). مقترح لتوظيف استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعة بالمملكة العربية السعودية: قائم على واقع استخدامهن لها. مجلة التربية - جامعة الأزهر، مصر،2(155)،617 - 656.
7. الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم. (2013). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. مجلة دراسات في التربية وعلم النفس،(ASEP)،1(34)،230 - 115.
8. الشيخ، رأفت غنيمي. (2011). استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك وعلاقته بالهوية الثقافية في ضوء تداعيات العولمة: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، مؤتمر العلوم الإنسانية والعولمة (الأول) مايو 2011، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، مصر، 79 - 147.
9. العالم، تسنيم مصطفى. (2013). أثر توظيف التعليم المدمج باستخدامالفيسبوكعلى تنمية مهاراتالتواصلالإلكترونيقيمقررالتكنولوجيالدىطالباتالصفالتاسعالأساسي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية(غزة)، فلسطين.
10. عبد اللطيف، أسامة جبريل لأحمد. (2012). استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية - مصر،15(4)، 1 - 45.
11. العتيبي، بندر بدر. (2012). التحديات التي تفرضها شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي. مجلة التربية - جامعة الأزهر، مصر،3(151)، 125 - 144.
12. علي، علاء الدين عباس. (2014). دراسة النتائج الاجتماعية والأكاديمية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك. مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر(2)، 149 - 200.
13. العنيزي، يوسف عبد المجيد. (2014). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتير والفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، (82)، 80 - 1.
14. العنيزي، يوسف عبد المجيد والمجادي، حياة عبد الرسول. (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، التويتير) لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. مجلة كلية التربية - أسبوط، مصر،29(2)، 350 - 396.
15. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2012). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين - تكنولوجيايات ويب2.0. طنطا: الدلتا بتكنولوجيا الحاسبات.
16. مسعودان، أحمد ووارم، العيد. (2012). استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية- دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، مصر،1(151)،739 - 767.
17. المشيقح، محمد بن سليمان حمود. (2014). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم (دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب

12. Nitko, Anthony J. (2001). *Educational Assessment of Students (3rd Edition)*. (ERIC Reproduction Service No. ED449193).
13. Schoenfeld, Adam. (2011). *The 60 H+facebook insights data definitions*. Available at: <https://simplymeasured.com/blog/the-60-facebook-insights-data-definitions/#sm.000015z6pnq u2e:0t89yzynvchv9>. viewed on 28/10/2017.
14. Selwyn, N. (2009). *Faceworking: exploring students' education-related use of Facebook*. *Journal Learning, media and technology*, 34(2), 157-174. Available at: <http://blogs.ubc.ca/hoglund/files/2011/05/facebook.pdf>. viewed on 21/11/2017.
15. Stern, Lesa A.; Taylor, Kim. (2007). *Social networking on Facebook*. *Journal of the Communication, Speech & Theatre Association of North Dakota*, 20, 9-20.
16. Sturgeon, C. M., & Walker, C. (2009). *Faculty on Facebook: Confirm or Deny?*. Paper presented at 14th Annual Instructional Technology Conference, Middle Tennessee State University Murfreesboro, Tennessee March 29th– 31st 2009. (ERIC Reproduction Service No. ED504605).
17. Thomson Learning. (2007). *Many college professors see podcasts, blogs and social networking sites as a potential teaching tool*, CENGAGE Learning. Available at: <http://www.webcitation.org/5aGndVHlb>. viewed on 25/9/2016.
18. Tufekci, Zeynep. (2008). *GROOMING, GOSSIP, FACEBOOK AND MYSPACE*. *Journal Information, Communication & Society*, 11(4), 544-564.
19. University of Minnesota. (2008). *Educational Benefits of Social Networking Sites Uncovered*. Available at: <https://www.sciencedaily.com/releases/2008/06/080620133907.htm>. viewed on 20/7/2016.
20. Valenzuela, Sebastián; Park, Namsu & Kee, Kerk F. (2009). *Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students' Life Satisfaction, Trust, and Participation*. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 14(4) `javascript: __doLinkPostBack('', 'ss~~JN %22JOURNAL OF COMPUTER-MEDIATED COMMUNICATION%22%7C%7Csl~~rl', '');`; 875-901. Available at: <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1083-6101.2009.01474.x/full>. viewed on 15/10/2016.
21. Wang, Qiyun; Woo, Huay L.; Quek, Choon L.; Yang, Yubin & Liu, Mei. (2012). *Using the Facebook group as a learning management system: An exploratory study*. *British Journal of Educational Technology*, 43 (3), 428–438.